

فصيلتا بلميرا و هماز السوريتين بكالكيس هركليوس (القنطرة)

كبور عمر

• مديرية الثقافة ، باتنة

الملخص :

"محاولة دراسة تتعلق فصيلتي بلميرا (Numerus Palmynerorum) و هماز (Numerus Hemesynorum) اللتين إستجدت بهما المؤسسة العسكرية الرومانية منذ أواخر القرن الثاني ميلادي إلى منتصف الثالث الأول من القرن الثالث الميلادي، فحاولنا تتبع خطواتهم الأولى من خلال الكتابات اللاتينية و بعض الدراسات، منذ تأسيسهم لمعسكر كالكيس هركليوس (Calceus Herculis) إلى أن تحول هذا الأخير إلى مدينة صغيرة، كما حاولنا إظهار معتقداتهم المشرقية التي بقوا وافيين لها ."

Mots Clés: Numerus Palmynerorum, Numerus Hemesynorum, Calceus Herculis, soli invicto,

المقدمة :

يبدو أن اهتمام المؤسسة العسكرية الرومانية بالمنطقة منذ الفترات الأولى لسيطرتها على شمال إفريقيا جعلها تقيم المعسكر الرئيسي للفيلق الأغسطي الثالث بلامبيز، على مقربة من هذه التخوم التي تربط التل بالصحراء. نتيجة لتجسيد سياستهم الرامية للسيطرة على المنافذ الأساسية التي ترتبط بهذه الأقوام التي تعيش محاذية للتل و التي ظلت تشكل خطرا حقيقيا و عائقا كبيرا في وجه التوسعات الاستيطانية الرومانية، فأطلقت تسمية خرافية فخرية تشوبها العزة و التشريف هي ضربة عقب قدم الإله هرقل (كالكيس هركليوس) (Calceus Herculis)¹ خلال النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي،

¹ Picard. Ch-G. Castelum Dimmidi, la bordure saharienne, Paris, 1952.

و بعد أن اكتمل تنظيم الجيش الروماني بشمال إفريقيا و الصحراء في عهد الإمبراطور كلاوديوس (Claude)² ، و لم يتغير كثيرا طيلة المدة التي تهم مجال دراستنا. و قد كان الفيلق الأغسطي الثالث متمركزا بمعسكر حيدرة (أمايدرة) بالقرب من تبسة، ثم إنتقل نهاية القرن الأول الميلادي و اتخذ معسكر لامبيز بالقرب من باتنة مقرا رئيسيا له، و منه كان يتدخل عبر مختلف فرقته المساعدة من كتائب و فصائل للسيطرة على الاضطرابات و مختلف الصراعات³.

أما فيما يتعلق بمنطقة كالكيوس هركيلوس، فقد سيطر عليها الجيش الأغسطي الثالث في بادئ الأمر من خلال مختلف فرقته المساعدة⁴، غير أن تميز المنطقة بخصائص طبيعية صعبة و تمركز القبائل الجيتولية خصوصا بالناحية الجنوبية، أرغم المؤسسة العسكرية الرومانية أن تستعين أول الأمر بأفراد من العناصر المشرقية (السورية) التي لها دراية كبيرة بمثل هذه المناطق، قبل أن يوكل نهائيا و بداية من أواخر القرن الثاني الميلادي مهمة مراقبة هذه المناطق لفصيلتين جاءتا من بلميرا (تدمر) و هيمار (حمص)، فعسكرتا بمعسكر كالكيوس هركيلوس و ببعض أبراج المراقبة و الاستطلاع المتاخمة لخطوط الليمس.

تميزت الفترة الموالية، فترة حكم الأباطرة الرومانيين ذوي الأصول السورية (العائلة السيفيرية) (183 إلى 235 م) و بخاصة إبان حكم الإمبراطور ألكسندروس سيفيروس (Alexandre Sévère) (222-235 م) بحل الجيش الأغسطي الثالث، و بانتهاء مهامه و إخلائه لمختلف مراكزه كالكيوس هركيلوس⁵، فأعتمد كليا بعد ذلك على فصائل من الفرسان السوريين من تدمر (البلميريين) و من حمص (الهمزيين)، و اللتين أوكلت لهما مهمة التمركز بمعسكر كالسيوس هرقليلوس و المناطق المجاورة له و توسيع نشاطهما العسكري حتى ما وراء خط الليمس النوميدي الثاني جنوبا، بحيث أصبحت تتحكم من خلال مختلف هذه المراكز الرقابية الدفاعية في نقاط العبور الإستراتيجية، خاصة عبر منخفض الصحراء الشمالية الشرقية⁶.

² Lebohec, L'armée romaine d'Afrique du nord dans l'antiquité, Paris, 1979,p123.

³ Lebohec, la III^e légion d'auguste, Paris, 1989,p.46.

⁴ Ibid,p.51.

⁵ Picard, op-cit,p50.

⁶ C.I.L., 2496 et 2498 .

أما تسمية " كالكيوس هركيلوس " (Calceus Herculis) ⁷ فلم تظهر إلا نهاية القرن الثاني الميلادي أي حوالي سنة 188 م، و يبدو أن هذه التسمية قد استمرت على الأقل إلى منتصف القرن الثالث الميلادي، و قد أشارت طاوله بوتجر للكتابة التي تذكر عبارة كالسيوس هرقليلوس ⁸ (Ad Calceum Herculis) .

الفصائل المتمركزة بمنطقة كالكيوس هركيلوس:

أ- فصيلة الخيالة (نوميري) البلميرية (Numerus Palmynerorum): تمركزت في بادئ الأمر بكالكيوس هركيلوس عن طريق أفراد قدموا ضمن الفرق المساعدة للجيش الأغسطي الثالث، ثم بعد ذلك كونوا فصيلة أثنية خاصة بهم، أسندت لها مهمة الإقامة بكالكيوس هركيلوس و مراقبة التخوم الصحراوية ⁹. و تركت لنا هذه الفصيلة العديد من الدلائل الأثرية، أبرزها تلك الكتابات اللاتينية التي تدل على أن أفراد هذه الفصيلة كانوا متواجدين بنوميديا الجنوبية و بكالكيوس هركيلوس، و قدموا النذور لألهتهم، أشهرها الإله ملاقبال ¹⁰.

ب- فصيلة الخيالة الهمازية (Numerus Hemesynorum): دخلت هذه الفصيلة عبر مجموعة من أفرادها الذين كانوا ضمن الفرق المساعدة للجيش الأغسطي الثالث، و أستعين بهم في الحراسة و مراقبة المنطقة الجنوبية، بعد ذلك و على شاكلة الفصيلة البلميرية، كونوا بدورهم فصيلة خاصة بهم، أوكلت لها نفس مهام الفصيلة البلميرية بمناطق مجاورة لكالكيوس هركيلوس.

و قد عثر على كتابة لاتينية على واجهة مذبح حجري، وجدت بالقرية البيضاء بكالكيوس هركيلوس (القنطرة)، تتكون من ثمانية (08) أسطر، و هي عبارة عن نذر لإله الشمس (soli invicto)، و إلى كابو يوليو (C. Uliu) الذي يشغل منصب القائد العسكري بالجيش الأغسطي الثالث و في آخر سطر الكتابة تأكيداً لوجود الفصيلة الهمازية (فصيلة حمصة السورية) بمنطقة كالكيوس هركيلوس، و التي بقت متعلقة عقائدياً بالآلهة المشرقي، إله الشمس.

⁷ Gsell. St., Atlas Archéologique de l'Algérie, Alger, 2è édit, 1997. Feuille d'El Kantara 37, n° 52

⁸ Albertini. E., « Inscriptions d'El Kantara », in Rev. Afr., n°72, 1931, pp.193-261

⁹ C.I.L., VIII, 2496.

¹⁰ Ibid, pp. 195-196.

يبرز من خلال السطر الأخير من الناقشة حرف (N)، و هو رمز لنوميري (Numerus)، أما حروف (HEMESEN) فهي ملخص لكلمة الهمازية ¹¹(HEMESENORUM).

ت - فصيلتي بلميرا و هماز السوريتين بكالسيوس هرقليلوس

و قد أمدنا السيد كركوبينو (Carcopino) بمعلومات غزيرة حول فصيلة الخيالة السورية الأصل من خلال عمله الأول الذي أنجز سنة 1924 م¹²، و العمل الثاني الذي يعتبر مكملا للأول و الذي نشره سنة 1933 م¹³، و يمكن استخلاص المعلومات التالية من أعمال كركوبينو (Carcopino).

تتخصر فترة تمركز هؤلاء الخيالة السوريين من بداية حكم الإمبراطور الروماني هادريانوس (Hadrien) (117-138 م) إلى نهاية حكم الإمبراطور ألكسندروس سيفيروس (Alexandre Sévère) (222-235 م) بمعسكر كالكيوس هرقليلوس (Calceus Herculis)، الموقع الذي اكتشفت به مجموعة من الكتابات اللاتينية الرومانية. و في بادئ الأمر توحدت الآراء حول وجود فصيلة واحدة تدعى الفصيلة البلميرية (Numerus Palmerynorum) القادمة من بلميرا السورية، و هذا بالرجوع لعدة قراءات و للعديد من الكتابات التي تم تفكيكها¹⁴، اثنين من بين الكتابات الثلاث تبرز الأحرف (N. H) و التي أعتقد أنها ترمز للفصيلة الهرقلية (N. H = Numerus Herculis)، و حرف H (herculis = H)¹⁵.

و منذ هذه الفترة نسبت تسمية الفصيلة الهرقلية (Numerus Herculis) إلى تلك الفصيلة ذات الأصول المشرقية السورية المتمركزة بكالكيوس هرقليلوس¹⁶. و يبدو أنه قد حصل شبه إجماع بين الباحثين و المؤرخين القدماء في إرجاع تاريخ تأسيس هذه الفصيلة إلى فترة الإمبراطور الروماني أنطونينوس الورع (Antonin le pieux)

¹¹ Albertini. E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. ,LXXX, n° 348-349, 3° et 4° Trimestres 1931, p.197.

¹² Carcopino. J., "Le limes de Numidie et sa garde Syrienne d'après des inscriptions récemment découvertes", in Syria, t.VI, 1925, pp.30-149

¹³ Carcopino. J. "Note complémentaire sur le Numeri Syriens de la Numidie romaine", in Syria, t. XIV, 1er Fasc., Paris, 1933, pp.20-55.

¹⁴ C.I.L., VIII, 8795, 18007, 18008, 18026.

¹⁵ C.I.L., VIII, 2494, et 2496.

¹⁶ Corpus inscriptionum Latinarum, III, VI, VIII, XIII,X, XVI, Berlin, depuis 1863.

(138-161 م)¹⁷، معتمدين في ذلك على شاهد قبر عثر عليه بلامبيز، منقوش بالحروف البلميرية، يؤرخ بسنة 149-150 م.

و من خلال دراسة كاركوبينو (Carcopino)¹⁸ لهذه المجموعات بداية من سنة 1924 م، برز له جليا أن فصيلة الخيالة السورية الأصل المتمركزة بالحدود الجنوبية لنوميديا أكبر عددا مما كان يعتقد، و أنها كذلك واسعة الانتشار، ذلك أن الدلائل الأثرية المتعلقة بهذه الفصيلة لم تنحصر بمنطقة كالكيوس هركيليس فحسب، و إنما تتواجد بعدة مواقع محاذية للحدود الجنوبية (الليمس) بمقاطعة نوميديا أهمها: صادوري (Ausum)، القاهرة التي تبعد بحوالي 160 كلم غرب كالكيوس هركيليس و جيميلاي (Gemellae)، و أخيرا مسعد (Castellum Dimmidi).

و من جهة أخرى يبدو أن فترة تمركز هذه الفصائل بالمنطقة هو أطول مما عرفتنا عليه الدراسة الأولى لكاركوبينو (Carcopino)، بحيث تبين من خلال تفكيك و تحليل كتابة لاتينية عثر عليها بالقاهرة على استمرار تواجد هذه الفصائل السورية الأصل حتى إبان فترة حكم الإمبراطور قورديانوس الثالث (Gordian III) (238-244 م)¹⁹. أما النقاش و الجدل الذي دار بين الباحثين و المؤرخين فقد تركز حول تسمية الفصيلة الهركلية، فإنه على الرغم مما شاع من اعتقاد و لفترة طويلة من أن الفصيلة البلميرية (Palmerynorum Numeri) كانت تقيم بمفردها بكالكيوس هركيليس، فإن كركوبينو (Carcopino)²⁰، قد كشف وهذا بعد نقله لكتابة نذرية سنة 1924م من مجموعة دوفلبيليار (De Vulpillières) و محاولته تفكيكها و دراستها، ثم تحليلها، حيث توصل إلى المعلومات التالية:

و هي: إن تفكيك روني²¹ (Renier) لكتابة نذرية للحاكم جوليوس أوريوس (Aurelius Julius) قائد الجيش الأغسطي الثالث، الذي كان يعتقد أنه شغل في الوقت نفسه منصب مسؤول الفصيلة الهركلية (Praepositus N.)

¹⁷ Inscriptions Laines d'Afrique, éd. R. Cagnat, A. Merlin et L. Chatelain, Paris, 1923.

¹⁸ Idem, « A propos des numeri Syriens de Numidie », Rev. Afr., 75, 1934, p.23-41

¹⁹ Equini Schneider (E.), Palmireni in Africa, Calceus Herculis, Afr. Rom., 5, 1987, p.383-395

²⁰ Cagnat (R.), L'armée romaine d'Afrique et l'occupation militaire de l'Afrique sous les empereurs, Paris, 1913.

²¹ Camps (G.), Epitaphe d'un palmyrien, RNMSAC, vol. 34, Paris, 1901, p.432-435

(H.²²) ، و التي عثر عليها على بعد 8 كلم جنوب كالكيوس هركيلوس ، تؤرخ بحكم الإمبراطور الروماني كركلا (Caracalla) (217-211م)، فأعتقد روني(Renier) سنة 1924م، أن حرفي (H.N.) هو اختصار لكلمة " الفصيلة الهركلية " بمعسكر كالكيوس هركيلوس ، و كان تفسير الأحرف خاطئا، تم اعتماده و لفترة تقارب الثماني سنوات قاعدة علمية تاريخية إيتيمولوجية في دراسة الوجود الشرقي بالمنطقة. و في سنة 1932 م ، تمكن كركوبينو (Carcopino) من فك لغز هذه الفصيلة بفضل دراسته لمجموعة أخرى من الكتابات اللاتينية، خمس منها تشير بصورة لا تدع مجالا للشك للفصيلة الهمازية (الحمصية)²³ (**Numerus Hemesenorum**) ، غير أن ثلاثة من هذه الكتابات لم يتم تأريخها بصورة دقيقة، بينما الرابعة تعود لسنوات 209-211 م ، و الخامسة ترجع لفترة حكم كركلا (Caracalla) (211-217 م)²⁴.

C. ILIVS AELURIO CENTURO LEGIONSIII
AUGUSTAE PRAEPOSITUS NUMERI
HEMSENORUM

و الملاحظ أن الكتابات الخمسة تؤكد تركز فصيلة حمص (**Numerus Hemesenorum**) بكالكيوس هركيلوس إلى جانب الفصيلة البلميرية (**Numerus Palmerynorum**)، بل و تشير للمكانة الكبيرة و الدور الأساسي الذي لعبته في الدفاع عن خط الليمس النوميدي.

و يبدو لنا من الضروري الرجوع لدراسة و تحليل الكتابة الخامسة من مجموعة ألبارتييني²⁵ (E. Albertini.)

، فلقد نقل روني (Renier) سنة 1924 م كتابة هذا النص على الشكل التالي:

و فكها على الشكل التالي:

PRAESNHERCVL SENCOLAE

و شرحها كما يلي: مسؤول الفصيلة الهركلية

Praep(ositus) N(umeri) Hercu(lum) Sencolae

²² Carcopino (J.), Le limes de Numidie et sa garde Syrienne d'après des inscriptions récemment découvertes, Syria, 6, 2, 1925, p.20-57 ; 118-149.

²³ Albertini E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. LXXX, n° 348-349, 3° et 4° trimestres, 1931, p.196

²⁴ Idem, A propos des inscriptions d'El-Kantara, BCTH, 1932-1933, p.126-127.

²⁵ Albertini. E ,Op-cit,p.196.

و كخلاصة لهذا التحليل، نعتقد أن عبارة الفصيلة الهركيلية (**Numerus Herculis**) ما هي إلا تفسيراً شخصياً،
أعتمد خطأ لفترة، فبرز نتيجة لتحليل غير دقيق خلال السنوات الأولى التي جرت فيها أبحاثاً بمنطقة كالكيوس
هركيلوس.

غير أن ألبارتي (Albertini)، أعاد نقل أحرف هذه الكتابة سنة 1932 م بدقة

و على الشكل التالي²⁷:

PRAEPNHMESENORVM

و أعاد تفكيكها على الشكل الصحيح التالي:

Praep(ositus) N(umeri) Hemesenorvm

و أعاد ترجمتها على الشكل الصحيح التالي: مسؤول الفصيلة الهمازية²⁶

و لا شك أن وجود فصيلتين سوريتين الأصل بنفس المنطقة خلال فترات متزامنة يعزز الاعتقاد السائد و الذي
مفاده أنه خلال حكم العائلة السيفيرية تضاعف عدد هؤلاء السوريين، و أن معسكر كالكيوس هركيلوس (**Calceus**
Herculis) كان فعلاً ثاني أكبر معسكر بنوميديا الرومانية بعد الحصن الرئيسي بلامبيز.

ث - ملخص تاريخ الفصيلة البلميرية (التدمرية) بكالكيوس هركيلوس

اكتشف كركوبينو (Carcopino) سنة 1924 م²⁷ كتابة نذرية للإمبراطور سبتيموس سيفيروس (Septime

(Sévère) و كلوديوس ألبينوس (Claudius Albinus) منقوشة من طرف الفصيلة البلميرية، تؤرخ بسنوات

194-195 م، و يرى أن هذا النقش يعتبر أقدم كتابة بلميرية بنوميديا. غير أننا و بالعودة لثلاث كتابات بلميرية

²⁶ المرجع نفسه، ص 36.

²⁷ نفسه، ص 36.

اكتشفت بإفريقيا²⁸، تبين ما يلي: عثر بلامبيز على كتابة جنائزية بلميرية لشخص يدعى موكيمو (Mokimu)،
تؤرخ بسنوات 149-150 م. كما عثر بكاليوس هركليوس على كتابة جنائزية بلميرية، يعتقد أنها تؤرخ بالقرن
الثاني الميلادي و ثلاثة لشخص يدعى أقرينا (Agrippa) ابن طايمي (Taimi)، قائد عسكري سابق بفصيلة تراكوم
(Thracum)، أدمج برتبته بالفرقة الكلدانية الأولى (Chalcidienne)، بحيث أصبح قائدا لفصيلة البلميرية، و
احتفظ بهذه الرتبة لمدة عشر سنوات إلى أن مات وعمره يناهز 55 سنة بعد قضائه مدة 23 سنة في العمل²⁹.
و هذه هي الكتابة التي تشير إلى أقرينا³⁰:

D.M.S. AGRIPA. THEMI ///IL. PALMYRA. QI// COH III THRA//VM. SYITEM /// RANSLATV//// //N COH
I CHLCIDENOR IVSSO// MP CVRAM //GIT PALMYR // AG ANN. X MILITAVIT . ANN // XIII VIX AN.
LV ///// LIB ET PRO

و قد حاولت ترجمتها و شرحها على الشكل التالي:

هذا النصب الجنائزي مهدى إلى الآلهة المقدسة، أقرينة ثيمي من بلميرا، ينتسب لفصيلة الهجانة
المتخصصة في مراقبة المناطق المتاخمة للصحراء، كان جندي يعمل في إحدى الفرق المكونة للجيش
الأغسطي الثالث، عاش 55 سنة.

و يعتقد كركوبينو (Carcopino) من خلال تحليله لهذه الكتابة الأخيرة، بأنه خلال حياة أقرينا
(Agrippa)، لم تكن أصلا الفصائل السورية موجودة بإفريقيا، و أن الفرسان البلميريين وظفوا كأفراد ضمن مختلف
الفرق المساعدة للجيش الروماني بإفريقيا في بادئ الأمر، ثم أدمجوا بمجموعات صغيرة كرماء (Sagitariorum)
لكتيبة جديدة مساعدة، و ليس لها علاقة بمدنهم الأصلية، و أدخلوا بعد ذلك ضمن الكتيبة الكلدانية (Cohorte
Chalcidienne) المتمركزة بإفريقيا منذ فترة الأباطرة الفلافيين (Les Flaviens) حوالي سنة 156 م³¹.

²⁸ المرجع نفسه، ص 36.

²⁹ Carcopino.J.op-cit,p.31.

³⁰ M. Leglay, les flaviens et l'Afrique, MEFR, t.80., 1968, pp.201-246.

³¹ Carcopino. J., "Le limes de Numidie..."Op-cit,p.31.

و من خلال التحليل السابق، نعتقد أن تاريخ البلميريين المتمركزين بمنطقة نوميديا الجنوبية خلال العصر الروماني ينقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى التي تم خلالها إدماج هذه العناصر حسب مقتضيات الظروف في وحدات مختلفة العناصر. و مرحلة ثانية، حاول هؤلاء السوريون تشكيل فصائل أثنية خاصة بهم. تدعم هذا الرأي مختلف الدلائل الأثرية التي تم العثور عليها، بحيث أن الكتابات الجنائزية التي عثر عليها سواء بلامباز أو بكالكوس هركليوس و ضواحيها تنسب كلها للمرحلة الأولى. و أخيرا يمكننا إعطاء تاريخ محدد لبداية تمركز فصيلة الخيالة البلميرية القائمة بذاتها بداية من سنة 194 م و هي بذلك تسبق الفصيلة الهمازية ببضعة سنوات.

ج- الفصيلة الهمازية (الحمصية) بمنطقة كالكوس هركليوس

حسب ما ورد عن الباحث الفرنسي كركوبينو (Carcopino) سنة 1924 م³²، و من خلال تفكيكه و تحليله لكتابة نذرية مكرسة لتحية و انتصار الإمبراطور كركلا (Caracalla) و الأميرة جوليا دومنا (Julia Domna) من قبل قائد الفصيلة الهمازية ماركوس أوليبوس أوبتاتوس (Marcus Ulpius Optatus)، فإنها سميت خطأ بالفصيلة الهرقلية عوض الفصيلة الهمازية و هي الأصح. و يعتقد أن ترقى هيماز إلى رتبة مستعمرة بسوريا ما بين سنوات 212-217 م أي حوالي سنة 213 م، كان له أثر مباشر على تشكيل فصيلة هيماز بكالكوس هركليوس. غير أنه في سنة 1931 م، عثر نفس الباحث على شاهد قبر أكثر قدما، هو عبارة عن كتابة تخليدية، تشير لترميم معبد إله الشمس صولي و تمثال صغير (Sigillum)³³ بكالكوس هركليوس من قبل قائد الجيش الأغسطي الثالث و الذي كان يشغل في الوقت نفسه مهام مسؤول الفصيلة الهمازية (الحمصية).

³² Albertini. E., Inscriptions d'El Kantara...op-cit,p.129.

³³ Carcopino, Le Limes...op-cit, p.31.



و لدى محاولتنا تحليل هذا النص، بدى لنا من الضروري الإشارة لبعض الملاحظات أهمها:

- أن الأباطرة الرومانيين الثلاثة الذين خدم إبان حكمهم جوليوس دراكو (Draco Julius) بالفصيلة الهيمازية هم على التوالي : سبتيموس سيفيروس (Septime Sévère) (193-211 م) و أولاده كركلا و جيتا (Caracalla , Geta) (211-235 م).

و عليه فإن الفصيلة الهمازية كانت معسكرة بالمنطقة قبل وفاة سبتيموس سيفيروس (Septime Sévère) (فيفري 211 م)، بل يبدو أنها عسكرت قبل ذلك بسنوات عديدة، بما أن معبد إله الشمس - العبادة التي أدخلها هؤلاء الهمازيون إلى منطقة كالكيوس هركيليوس - كان يحتاج لعملية ترميم و بالتالي فهو قديم نوعا ما، وعلى ما يبدو أن المعبد و التمثال نالت منهما السنوات و أصبحا يحتاجان لترميم، و عليه نعتقد أن فترة تمركز فصيلة هماز بنوميديا الجنوبية يرجع على الأقل إلى سنة 198 م و استمر إلى غاية سنة 213 م³⁶⁴.

البيبلوغرافيا :

1. -, Picard. Ch-G. Castelum Dimmidi, la bordure saharienne, Paris, 1952.

2- Lebohec, L'armée romaine d'Afrique du nord dans l'antiquité, Paris, 1979

3- LeBohec, la III^e légion d'auguste, Paris, 1989

4- Le Bohec، المرجع نفسه

5- Picard، نفس المرجع السابق، ص 50.

³⁴ Lassère (J-M), Un Syrien et sa famille à El-Kantara, REA, 67, 1965, p.353-367.

- C.I.L., 2496 et 2498 et, -6
- Albertini. E., « Inscriptions d'El Kantara », in Rev. Afr., n°72, 1931, pp.193-261.
- Gsell. St., Atlas Archéologique de l'Algérie, Alger, 2è édit, 1997. Feuille d'El Kantara 37, n° -7
52
- Morizot -2 Albertini. E., « Inscriptions d'El Kantara », in Rev. Afr., n°72, 1931, pp.193-261. -8
المرجع نفسه، ص. 275.
- C.I.L., VIII, 2496. -9
- Albertini. E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. , LXXX, n° 348-349, 3° -10
et 4° Trimestres 1931, pp.206
- Albertini. E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. LXXX, , n° 348-349, -11
3° et 4° Trimestres 1931, pp. 195-196.
- Albertini. E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. , -12
LXXX, n° 348-349, 3° et 4° Trimestres 1931, p.197
- Carcopino. J., "Le limes de Numidie et sa garde Syrienne d'après des inscriptions -13
récemment découvertes", in Syria, t.VI, 1925, pp.30-149
- Carcopino. J. "Note complémentaire sur le Numeri Syriens de la Numidie romaine", in -14
Syria, t. XIV, 1er Fasc., Paris, 1933, pp.20-55.
- C.I.L., VIII, 8795, 18007, 18008, 18026. -15
- C.I.L, VIII, 2494, et 2496. -16
- Corpus inscriptionum Latinarum, III, VI, VIII, XIII,X, XVI, Berlin, depuis 1863. -17
- Inscriptions Laines d'Afrique, éd. R. Cagnat, A. Merlin et L. Chatelain, Paris, 1923. -18
- Idem, « A propos des numeri Syriens de Numidie », Rev. Afr., 75, 1934 -19
p p.23-41 -
- Equini Schneider (E.), Palmireni in Africa, Calceus Herculis, Afr. Rom., 5, 1987, p.383-395. -20
- Cagnat (R.), L'armée romaine d'Afrique et l'occupation militaire de l'Afrique sous les -21
empereurs, Paris, 1913.
- Camps (G.), Epitaphe d'un palmyrien, RNMSAC, vol. 34, Paris, 1901, p.432-435. -22
- Carcopino (J.), Le limes de Numidie et sa garde Syrienne d'après des inscriptions -23
récemments découvertes, Syria, 6, 2, 1925, p.20-57 ; 118-149.
- Albertini E., "Inscriptions d'El Kantara et de la région", in rev. Af. LXXX, n° 348-349, 3° -24
et 4° trimestres, 1931, p.196.
- Idem, A propos des inscriptions d'El-Kantara, BCTH, 1932-1933, p.126-127. -25

- 26 Albertini. E ، المرجع نفسه، ص 196.
- 27 Carcopino. J., (Note complémentaire...) نفس المرجع السابق، ص 36.
- 28 المرجع نفسه، ص 36.
- 29 المرجع نفسه، ص 36.
- 30 Cagnat. R., "Epitaphe d'un Palmyrénien" نفس المرجع السابق، ص ص 432-435.
- 31 Carcopino. J ، المرجع نفسه، ص 37.
- 32 M. Leglay, les flaviens et l'Afrique, MEFR, t.80., 1968, pp.201-246.
- 33 Carcopino. J., "Le limes de Numidie..." نفس المرجع السابق، ص 31.
- 34 Albertini. E., "Inscriptions d'El Kantara..." نفس المرجع السابق، ص 197.
- 35 Carcopino. "Le Limes...." نفس المرجع السابق، ص 31.
- 36 Lassère (J-M), Un Syrien et sa famille à El-Kantara, REA, 67, 1965, p.353-367.